

جامع العلوم والحكم

حديث أبي هريرة وخرجه البزار في مسنده من حديث عبداً بن معاوية العامري عن النبي A قال ثلاث من فعلهن فقد طعم الإيمان من عبداً وحده بأنه لا إله إلا هو وأعطى ذكاة ماله طيبة بها نفسه في كل عام فذكر الحديث وفي آخره فقال رجل فما تزكية المرء نفسه يا رسول الله قال أن يعلم أن الله معه حيثما كان وخرج أبو داود أول الحديث دون آخره وخرج الطبراني من حديث عبادة بن الصامت عن النبي A قال إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيثما كنت وفي الصحيحين عن عبداً بن عمر Bهما عن النبي A قال الحياء شعبة من الإيمان وخرج الإمام أحمد وابن ماجه من حديث العرياض بن سارية Bهم عن النبي A قال إنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم وفي الصحيحين عن النعمان بن بشير B عن النبي A قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وفي رواية لمسلم المؤمنون كرجل واحد وفي رواية أيضا المسلمون كرجل واحد إذا اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله وفي الصحيحين عن أبي موسى B عن النبي A قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه وفي مسند الإمام أحمد عن سهل بن سعد B عن النبي A قال المؤمن في أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس وفي سنن أبي داود عن أبي هريرة B عن النبي A قال المؤمن مرآة المؤمن المؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وفي الصحيحين عن أنس B عن النبي A قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وفي صحيح البخاري عن أبي شريح الكعبي B عن النبي A قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من ذلك يا رسول الله قال من لا يأمن جاره بوائقه وخرج الحاكم من حديث ابن عباس Bهما عن النبي A قال ليس المؤمن الذي يشع وجاره جائع وخرج الإمام أحمد والترمذي من حديث سهل بن معاذ الجهني عن النبي A قال من أعطى الله ومنع الله وأحب الله وأبغض الله زاد أحمد وأنكح للتفقد استكمل إيمانه وفي رواية للإمام أحمد أنه سئل النبي A عن أفضل الإيمان فقال أن تحب الله وتبغضه وتعمل لسانك في ذكر الله فقال وماذا يا رسول الله قال وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وفي رواية له وأن تقول خيرا أو تصمت وفي هذا الحديث أن كثرة ذكر الله من أفضل الإيمان وخرج أيضا من حديث عمرو بن الجموح أنه سمع النبي A يقول لا يستحق العبد صريح الإيمان حتى يحب الله ويبغضه فإذا أحب الله وأبغضه للتفقد استحق الولاية من الله تعالى وخرج أيضا من حديث البراء بن عازب B عن النبي A قال إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله وقال ابن عباس Bهما من أحب

في اؑ وأبغض في اؑ ووالى في اؑ وعادى في اؑ فإنما ينال ولاية اؑ بذلك ولن يجد عيد طعم
الإيمان وإن كثرت صلته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر الدنيا
وذلك لا يجدي على أهله شيئاً خرجه ابن جرير الطبري ومحمد بن نصر المروزي